

٥١٤  
الحصن الحصين



كتاب ادعية  
مطالع السؤل

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُدَّةً لِلِقَائِهِ الرَّحْمَةُ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْخَلَائِقِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّهِ

وَالهِ وَسَلِّمْ الْفَقِيرُ الضَّعِيفُ

الْمُسْكِينُ الْمُنْقَطِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الرَّاجِي

مِنْ كَرَمِهِ أَنْ يُنَجِّسَهُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْزِيُّ  
لَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي شَيْئَاتِهِ  
حَضَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ جَعَلَ اللَّهُ عَاءَ  
لِرَبِّ الْقَضَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى سَيِّدِ الْأَشْيَاءِ وَعَلَى إِلَهِ وَصَحْبِهِ  
الْأَقْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ فَإِنَّ هَذَا الْحِصْنَ  
الْحَصِينَ مَرْكَزَ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ  
وَصَلَّى





وَسِلَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خِرَانَةِ النَّبِيِّ  
الْأَمِينِ وَالْهَيْكَلِ الْعَظِيمِ  
مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ وَالْحَزَرِ  
الْمَلَكُونِ مِنْ لَفْظِ الْمَحْصُومِ الْمَأْمُونِ  
بَدَلْتُ فِيهِ النَّصِيحَةَ وَأَخْرَجْتُهُ  
مِنْ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَأَبْرَزْتُ  
عَنْدَهُ بِعِنْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَجَرَّدْتُ  
جَنَّةَ نَفْسِي مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَالْجَنَّةَ تَحَصَّنْتُ

بِهِ نِيْمًا دَسَمَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَاعْتَصَمَتْ  
مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ بِمَا حَوَى مِنَ السَّهْمِ  
الْمُصِيبَةِ وَقُلْتُ <sup>الْأَقْوَالُ وَالشَّيْءُ</sup> الْأَقْوَالُ وَالشَّيْءُ  
قَدْ تَقَوَّى عَلَى ضَعْفِي وَلَمْ يَحْشَى رَقِيبَهُ  
وَجَبَاتُ لَهُ سِهَامًا فِي اللَّيَالِي  
وَارْجُوا أَنْ تَكُونَ لَهُ مُصِيبَةٌ  
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَنْفَعَهُ وَإِنْ  
يُفْرِجْ عَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ بِسَبَبِهِ عَلَى أَنَّهُ مَعَ  
الْمُتَضَارِّ

اِقْتَصَارِهِ وَاجْتِنَابِهِ لِمَا يَدْعُ  
حَدِيثًا صَحِيحًا فِي بَابِهِ إِلَّا اشْتَحَرُ  
وَأَنِّي بِهِ وَلَمَّا أَكَمَلْتُ تَرْتِيْبَهُ  
وَتَهْدِيْبَهُ طَلَبْتُ عَدُوَّ لَا يَمْلِكُ  
أَن يَدْفَعَهُ إِلَّا اللَّهُ فَهَرَبْتُ  
مُخْتَفِيًا وَتَحَصَّنْتُ بِذَا الْحِصْنِ  
الْحَصِيْنِ فَرَأَيْتُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ

عَلَى سَارِهِ وَكَانَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ لَهُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ  
فَرَفَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ  
الْكَرِيمَتَيْنِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَيْمَسَا وَجْهِهِ  
الْكَرِيمِ وَكَانَ ذَلِكَ لَيْلَةَ الْخَبِيرِ  
فَهَرَبَ الْعَدُوُّ وَلَيْلَةَ الْإِخْدَانِ  
وَفَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ بَرَكَتَهُ  
مَلِكِي

مَا فِي هَذَا كِتَابٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَمَزْتُ لِلْكِتَابِ

الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ

بِحُرُوفٍ مُدَلَّلَةٍ عَلَى ذَلِكَ سَلَكْتُ

فِيهَا أَخَصَرَ الْمَسَائِلَ فَجَعَلْتُهَا عَلَامَةً

صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ . وَمُسْنَدِ وَسُنَنِ

أَبِي دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيِّ

وَالنَّسَائِيِّ . وَابْنِ مَاجَةَ . وَالْقَزَوِينِيِّ

وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ وَهَذِهِ السِّتَّةُ

وَصَحِيحُ ابْنِ جَبَّارٍ وَصَحِيحُ  
الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ وَأَبِي عَوَانَةَ

وَأَبْنِ حَزْمِيَّةَ وَالْمَوْطَأَ وَسُنَنِ

الذَّهَلِيِّ وَصَفِّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

وَمُسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالْبَزَّازِ وَأَبِي

يَعْقُوبَ الْمَوْصِلِيَّ وَالذَّهَبِيَّ وَمُعْجَمَ

الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرَ وَالْأَوْسَطَ

وَالصَّغِيرَ

وَالصَّغِيرِ وَالِدُعَاوِلَهُ وَلَابِنِ  
مَرْدَوِيَّةَ وَلِبَيْهَتِي وَالسَّنَنِ الْكَبِيرَةَ  
وَعَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِابْنِ السَّنَةِ  
وَأَقْدَمَ رَمَزَ مَرَلَهُ الْلفظُ وَإِنْ كَانَ  
الْحَدِيثُ مَوْقُوفًا جَعَلْتُ قَبْلَ  
رَمَزِهِ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ لِمَا  
بَعْدَهُ مِنَ الْكُتُبِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ  
حَيْثُ عَدِمَ الْمُتَّصِلُ وَاخْتَلَفَ

فِيهِ عَلَى أَنِّي لَمْ أَجْعَلْ لَهُ الرَّمُوزَ  
إِلَّا لِعَالَمٍ بَرَّأَ بِنَفْسِهِ عَنِ التَّقْلِيدِ  
أَوْ لِمَنْ تَعَلَّمَ يَتَعَرَّفُ صَحِيحَ الْكُتُبِ  
وَالْمَسَانِيدِ وَإِلَّا فَنَالِ الْحَقِيقَةَ لِحُجَّتِهَا  
إِلَيْهَا لِعَمُومِ النَّاسِ فَلْيُعْلَمَ أَنِّي  
أَرْجُو أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا فِيهِ صَحِيحًا  
فَرَأَى لَا لِبَاسٍ وَقَدْ جَمَعَ بِحَمْدِ اللَّهِ  
أَنْ يَحْمَدَ تَعَالَى بِغَدِ الْمَخْتَصَرِ اللَّطِيفِ



مَا لَمْ يَجْمَعْهُ مُجَلَّدَاتٌ مِنَ التَّوَالِفِ  
فَإِذَا نَتَهَى رُجُومُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ  
تَجْعَلَ فِي آخِرِهِ فُضْلًا يَفْتَحُ مَا أَقْبَلَ  
مِنْ لَفْظِهِ مَا فِيهِ قَدْ اشْتَكَلَ وَهَذَا  
مَقْدَمَةٌ شَمِلَتْ عَلَى أَحَادِيثٍ  
فِي فَضْلِكَ عَاءٌ وَالْمَذْكُورَةُ  
أَذَابُ الْمَذْكُورِ عَاءٌ وَلَكَ كُرُوا وَقَاتِ  
الْإِجَابَةِ وَأَخْوَالُهَا وَأَمَّا كُنْهَا

ثُمَّ مَا يَقَالُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ  
وَفِي طَوْلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا إِلَى الْمَمَاتِ  
مِنْ جَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَصَحَّ النَّصُّ  
عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَالَى الذِّكْرُ  
الَّذِي وَرَدَ فَضْلُهُ وَلَمْ يَخْتَصْ بِوَقْتٍ  
مِنَ الْأَوْقَاتِ ثُمَّ لَا يَسْتَغْفَرُ وَالَّذِي  
يَمْحُو الْخَطِيئَاتِ ثُمَّ فَضْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
وَسُورٍ مِنْهُ وَآيَاتٍ ثُمَّ الدُّعَاءُ الَّذِي  
صَحَّ

٨  
صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَذَا لَكَ ثُمَّ خَمَمَتْهُ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ  
عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ وَرَسُولِ الْحَقِّ  
الَّذِي هَدَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ  
الضَّلَالَةِ وَبَصَّرَ بِهِ مِنَ الْعَمَى  
فَاَوْضَحَ الْحُجَّةَ وَلَمَّتِ بِعِلَاحٍ  
حُجَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَ  
ذِكْرَهُ لِلذَّكْرِ وَنَ وَكَلَّمَ غَفَلَ عَنْ

ذِكْرِ الْغَافِلِينَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ تَلَا وَقَالَ  
رَبِّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  
الْآيَةُ مَنْ فَتَحَ لَهُ فِي  
الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فَتَحْتُ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ  
فَتَحْتُ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ  
فَتَحْتُ لَهُ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ  
وَمَا سَأَلَ

وَمَا سَأَلَ لَكَ شَيْئًا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ  
أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ لَا يَرُدُّ الْقَضَا

إِلَّا اللَّهُ عَاوُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ  
إِلَّا الْبِرُّ لَا يَغْنِي حَتَّى

مِنْ قَدَرٍ وَاللَّهُ عَاوُ يَنْفَعُ مِمَّا أَنْزَلَ

وَمِمَّا لَمْ يُنْزَلْ وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيُنْزَلُ

يَتَلَقَّاهُ اللَّهُ عَاوُ فَيُعْتَلِّجُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَا

مَنْ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ يَغْضَبُ

عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ يَغْضَبُ

عَلَيْهِ لَا تَعْجِزُونِي الدَّعَاءُ فَإِنَّهُ

لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدَّعَاءِ أَحَدٌ

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ

الشَّدَايدِ وَالْكَرْبِ فَلْيَكْثُرِ اللَّهُ

الدَّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَاءِ الدَّعَاءُ

سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ

وَبُورِ السُّمُورِ

وَنُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 مَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَبَيَّنَ  
 فَقَالَ أَمَا كَانَ مَوْلَايَ يَسْأَلُونَ  
 اللَّهَ الْعَاقِبَةَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ  
 وَجْهَهُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي مَسْئَلَةٍ إِلَّا  
 أَعْطَاهَا إِيَّاهُ أَمَا أَنْ يَعْجَلَهَا وَمَا  
 يَدَّخِرُهَا لَهُ  
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عِنْدَ ظَرْفِ عَبْدِي

وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَأَذْكَرَنِي  
فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِذَا ذَكَرَنِي  
فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ  
مِنْهُ الْحَدِيثُ

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَذْكُرُكُمْ  
عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعُكُمْ فِي  
دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ  
الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرٌ لَّكُمْ  
أَنْ



أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا عَنْتَهُمْ  
وَيَضْرِبُوا عَنْتَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ذَكَرَ اللَّهُ  
مَا صَدَقَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ مَلَايِكَةً يَطُوفُونَ فِي  
الطَّرِيقِ يَلْقِئُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا  
بَجَدُوا وَقَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ  
قَالَ فَيَحْفَظُوهُمْ مَا جَنَّتْهُمُ إِلَى السَّمَاءِ

الدُّنْيَا أَحَدُ بَيْتٍ مِثْلُ الَّذِي  
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ  
مِثْلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ لَا يَقْعُدُ قُوَّةُ  
يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ  
السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ  
عِنْدَهُ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَّ رِجَالِ الْإِسْلَامِ

قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَنْبِئْنِي شَيْئًا تَشْبِثُ  
بِهِ قَالَ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا

مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

أَخْرَجَ كَلَامًا فَأَرَفْتُ عَلَيْهِ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ قُلْتُ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ  
إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ

رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْضَيْتَنِي قَالَ عَلَيْكَ  
بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَادْكُرِ اللَّهَ

عِنْدَ كُلِّ حَجْرٍ وَشَجَرٍ وَمَا عَمِلْتَ  
مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لِلَّهِ فِيهِ تَوْبَةً  
السِّرَّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ

مَا عَمِلَ أَدْنَى عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنْ  
عَذَابِ اللَّهِ . قَالُوا وَلَا الْجَهَادَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجَهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ قَالَهُ تِلْكَ

مَرَّاتٍ لَوْ أَنَّ

رَجُلًا فِي حَجَرٍ دَرَاهِمَ يَشْتَرِيهَا وَآخِرُ

بَيْتِكُمْ اللَّهُ كَانَ ذَاكِرُ اللَّهِ أَفْضَلُ

إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا <sup>لِللَّهِ</sup> قَالُوا بَارِئُ

وَمَا رِیَاضِ الْجَنَّةِ قَالَ خَلَقَ الذِّكْرُ

يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ <sup>لِللَّهِ</sup>

الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا سَوْكُ اللَّهُ قَالَ أَهْلُ <sup>لِللَّهِ</sup>

مَجَالِسُ الذِّكْرِ مِنْ الْمَسَاجِدِ

مَا مِنْ أَدَمِي إِلَّا لِقَبِهِ بَيْتَانِ فِي حِلْمِ

الْمَلِكِ وَفِي الْآخِرِ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ

اللَّهُ خَنَسَ وَإِذَا الْمَذْكُورُ لَكَ وَضَعَ الشَّيْطَانُ

مِنْقَارَهُ فِي قَلْبِهِ فَوْسُوسٌ لَهُ <sup>مِرْطَابٌ</sup>

الْفَجْرِ فِي جَمَاعَتِهِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ

حَتَّى تَظْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ

لَهُ كَأَجْرِ حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَةٍ

الْقَلْبِ

انقلب بأجر حجة وعُمْرَةٍ  
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصَّائِرِ  
في الفَارِثِينَ ما من قوم جلسوا  
مجلسًا وتفرقوا منه ولم يذكر الله  
فيه إلا كما تفرقوا عن جيفة حمار  
وكان له عليهم حبرة يوم القيمة  
وما مشى أحدٌ مشى لذكر الله فيه  
إلا كان عليه نيرة وما أدى أحدٌ إلى

فَرَّاشَهُ لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ فِيهِ الْآكَانَ  
عَلَيْهِ عَرَّةٌ إِنَّ الْجَبَلَ سَيَّادِي  
الْجَبَلَ أَيْ فُلَانُ هَلْ مَرَّ بِكَ أَحَدٌ  
ذَكَرَ اللَّهَ وَإِذَا قَالَ نَعَمْ اسْتَبْشَرَ الْحَدِيثَ  
إِنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِي نَبْرَأُونَ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظْلَةَ  
لِذِكْرِ اللَّهِ لَيْسَ يَحْسُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ  
تَعَالَى



نَعَالِي فِيهَا أَكْثَرُ وَذَكَرَ اللَّهُ  
حَتَّى يَقُولَ مَجْنُونٌ

كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُرَاعَى الْكَبِيرُ وَالْقَدِيرُ  
وَالْتَهْلِيلُ وَأَنْ يُقْعَدَ بِالْأَنَامِلِ قَالَ  
لَا تَهْرَبْ مَسْئُولَاتُ مُسْتَظْقَاتُ

عَلَيْكَ بِالشَّجِّ وَالْقَدِيرِ  
وَالْتَهْلِيلِ وَلَا تَغْفُلْ فَتَشِينِ الرَّحْمَةَ  
رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَعْقِدُ السَّبْحَ بِمَيْنِهِ لِأَنَّهُ أَقْعَدُ  
مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ  
الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَنْبَعَةَ مَنْ وَلَدَ اسْمَعِيلَ  
وَلَا أَعْقِدُ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ  
اللَّهَ نَعَا لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَيَّ أَنْ  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ  
أَنْبَعَةَ سَبَقَ الْمَغْرَدُونَ قَالُوا  
وَمَا

وَمَا الْمُغَرَّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لِلتَّاكِرُونَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلِلدَّا<sup>كَرَاتِ</sup>  
قَالَ الْمُسْتَهْتِرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ  
يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ خِفَافًا. إِنَّ اللَّهَ  
أَمَرَ بِحَيٍّ ابْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ  
أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

إِلَى أَنْ قَالَ وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ  
فَإِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ كَمِثْلِ نَجْلِ حَرْجِ الْعَدُوِّ  
فِي أَرْضِهِ سِرًّا حَتَّى إِذَا أَنَّى عَلَى الْحِصْنِ  
حَصِينَ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ  
الْعَبْدُ لَا يَحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ

إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى  
لِيَذْكُرَ اللَّهُ قَوْمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
الْمُهَمِّدِينَ يَدِ خَلْقِهِ الْجَنَابِ الْعُلَى  
عز وجل

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَزَالُ السِّنُّهُمْ رُطْبَةً  
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَهُمْ  
يَضْحَكُونَ

مِنْهَا مَا يَبْلَعُ أَنْ يَكُونَ رُكْنًا وَشَطًّا  
وَأَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ  
وَمِنْهُمْ بَاتٍ وَغَيْرُهَا وَهِيَ تَجَنُّبُ  
الْحَرَامِ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ  
وَالْمَكْسَبِ وَالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى

وَتَقْدِيرُ عَمَلٍ صَالِحٍ وَذِكْرُهُ  
عِنْدَ الشَّيْءِ وَالْتِظَافُ وَالنَّظَرُ  
وَالْوَضْعُ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ  
وَالصَّلَاةُ وَالْجُشُوعُ  
عَلَى الرُّكْبِ وَالشَّاءُ عَلَى اللَّهِ نَعَالِي  
أَوَّلًا وَآخِرًا وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا لَكَ  
وَسَبْطُ الْيَدَيْنِ

وَمُسَرِّفُهُ

حَاجَةً إِلَى غَيْرِهِ وَتَخَيُّرُ  
الْجُمُوعِ مِنَ الدَّعَاوِ وَإِنْ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ  
وَأَنْ يَدْعُوا لَوَالِدَيْهِ وَإِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَأَنْ لَا يَخْضُرَ نَفْسَهُ بِاللَّعْنَةِ إِنْ كَانَ  
إِمَامًا وَأَنْ يَسْأَلَ بِعِزِّهِ  
وَأَنْ يَدْعُو بِرَغْبَةٍ  
وَأَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ قَلْبِهِ بِحَدِّ وَاجْتِهَادٍ  
وَأَنْ يُخْضِرَ قَلْبَهُ وَيُحْسِنَ رَجَاءَهُ

وَأَنْ يَكْفِرَ بِاللَّعَاءِ وَأَقْلَهُ التَّثْلِيثِ

وَأَنْ يُلْحِقَ فِيهِ وَأَنْ لَا يَدْعُو

بِأَنَّهُ وَلَا قَطِيعَةً رَحِمٍ وَأَنْ لَا يَدْعُو

بِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَأَنْ لَا يَغْتَدِي

فِي اللَّعَاءِ بِأَنْ يَدْعُو بِمُسْتَحِيلٍ وَمَا

مَعْنَاهُ وَأَنْ لَا يَتَجَرَّ

وَأَنْ يُسَالَ حَاجَتَهُ كَمَا

وَتَأْمِينُ الدَّاعِي وَالْمُسْتَمِيعِ



وَرَفَعَهُمَا ۚ وَأَنْ يَكُونَ

رَفَعَهُمَا خَدَّ وَلَمْ تُكَبِّرِينَ

وَكَشَفَهُمَا وَالنَّادِبُ

وَالْحُضُوعُ وَالْمُسْكِنُ

مَعَ الْحُضُوعِ وَأَنْ لَا يَرْفَعَ بَصَرَهُ

إِلَى السَّمَاءِ إِذَا دَعَا فِي الصَّلَاةِ

وَأَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى بِاسْمِهَا

الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى

وَأَنْ يَتَجَنَّبَ السَّجْمَ وَتَكَلُّفَهُ  
وَأَنْ لَا يَتَكَلَّفَ التَّغْنِي بِالْأَنْعَامِ  
وَأَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ نَعَالِي  
بِأَنْبِيَائِهِ وَالصَّالِحِينَ  
مِنْ عِبَادِهِ وَخَفَضَ الصَّوْتِ  
وَالْأَعْرَافِ بِالْكُتُبِ  
وَإِخْتِيارِ الْأَدْعِيَةِ الصَّحِيحَةِ عَلَيْهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ  
حَاجَةً

٢٢  
بَعْدَ فَرَاغِهِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ  
وَأَن لَّا

يَسْتَعْجِلَ بِأَن يَسْتَبْطِئَ الْأَجَابَةَ  
أَوْ يَقُولَ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي

أَدَابُ الذِّكْرِ  
قَالَ الْعُلَمَاءُ يَشْعُرُ أَنَّ يَكُونُ  
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ  
نَظِيفًا خَالِيًا وَأَن يَكُونَ الذَّاكِرُ

على أحوال الصفات المقدّمة وإن  
يكون قبه تظييفا وإن كان  
فيه تغير أزاله بالسواك وإن  
كان جالسا في موضع استقبل  
القبلة متخشا عامدا للاستبانه  
ووقارا وحضور قلب يتدبرها  
بذلك ويتعقل معناه ولا  
يحرص على تحصيل الكثرة بالحاجة

فلذلك

فَلِذَا لِكَ اسْتَحَبُّوا أَنْ يَمِدَّ صَوْتَهُ  
 يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكُلُّ ذِكْرِ  
 مَشْرُوعٍ وَاجِبًا كَانَ أَوْ مُسْتَحَبًّا  
 لَا يَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى يَتَلَفَظَ نَفْسَهُ  
 وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ الْقُرْآنُ الْإِنَّمَا  
 شَرَعَ بَعْدَهُ وَلَيْسَ فُضِّلَ الذِّكْرُ  
 مُتَخَصِّرًا فِي التَّهْلِيلِ وَالشَّيْحِ وَالتَّكْبِيرِ  
 بَلْ كُلُّ مُطِيعٍ لِلَّهِ تَعَالَى فِي عَمَلٍ فَهُوَ رَكَّابٌ

قَالُوا وَإِذَا وَاطَّيَّبَ الْعَبْدُ عَلَى الْأَذْكَارِ  
الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي الْأَحْوَالِ  
وَالْأَوْقَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا  
كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ تَعَالَى الْكَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتِ وَشَيْئًا لَمْ يَكُنْ  
لَهُ وَرْدٌ فِي وَقْتٍ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ  
أَوْ عَقِيبِ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَفَافَتْهُ  
أَنْ

أَنْ يَتَذَكَّرَهُ وَيَأْتِي بِهِ إِذَا امْكَنَهُ  
 وَلَا يَجِدُهُ لِيَعْتَادَ الْمَلَا زِمَةً عَلَيْهِ يَهْمَلُهُ  
 وَلَا يَتَسَاهَلُ فِي قَضَائِهِ  
 وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ  
 وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ  
 وَنِصْفَ اللَّيْلِ الثَّانِي  
 وَثُلُثَ اللَّيْلِ أَوَّلُ

وَتِلْكَ اللَّيْلِ الْآخِرِ  
وَحُوفُهُ وَوَقْتُ السَّحْرِ  
وَسَاعَةُ الْجُمُعَةِ أَرْحَى  
ذَلِكَ وَفَتْحًا مَا بَيْنَ مَجْلِسِ الْأَمَامِ  
فِي الْخُطْبَةِ إِلَى تَقْضِي الصَّلَاةِ  
وَمِنْ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى السَّلَامِ  
مِنْهَا وَالِدَائِي قَائِمٌ يُصَلِّي  
وَقِيلَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ  
مَوْزُونٌ



وَقِيلَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ

وَقِيلَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ

الشَّمْسِ وَذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ الْغَفَّارُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَنْهَا بَعْدَ رَيْغِ

النَّفْسِ بَيَّسَ إِلَى ذِرَاعِ قُلْتُ

وَالَّذِي أَخْتَقِيَهُ أَنْهَا وَقْتُ قِرَاءَةِ

الْإِمَامِ الْفَاتِحَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

إِلَى أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ مِنْ جَمْعَائِنَا إِلَّا مَا  
الَّتِي صَحَّحَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ وَقَالَ التَّوَدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَالصَّحِيحُ بَلِ الصَّوَابُ الَّذِي لَا يَجُوزُ  
غَيْرُهُ مَا ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِّثٍ  
إِلَى مُوسَى لَا شَعْرِي  
عِنْدَ النَّبِيِّ إِذَا عَابَ الصَّلَاةَ

مس

وَعِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ  
رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمْرِ سِلَاقًا  
قَدْ حَفِظْتُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ  
طَلَبَ الْأَجَابَةَ عَنْهُ قُلْتُ  
وَعِنْدَ رُؤْيَا الْكَعْبَةِ  
وَيَتَيْنِ الْجَلَالَتَيْنِ فِي الْأَنْعَامِ  
حَفِظْنَاهُ مَجْرَبًا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَنَصَّ عَلَيْهِ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسَعِيُّ  
فِي تَقْرِيرِهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُقَدِّسِيِّ  
فَكَا الْمَوَاضِعَ الشَّرِيفَةَ كَالْ  
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
إِنَّ الدَّعَاءَ يُسْتَجَابُ هُنَاكَ فِي  
خَمْسَةِ عَشْرَ مَوْضِعًا فِي الطَّوَافِ  
وَعِنْدِ الْمُنَازِمِ وَتَحْتَ الْمِنَارِ وَفِي  
الْبَيْتِ وَعِنْدَ زَمْرَمَ وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْقِ  
فَوَيْ

وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْأَقَامَةِ  
بَعْدَ الْجُعَلَيْنِ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ  
كَرْبُ أَوْ شِدَّةٌ وَعِنْدَ الصَّفِّ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعِنْدَ الْحِمَامِ  
الْحَرْبِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَدُبُّ الصَّلَاةِ  
الْمَكْنُوبَاتِ وَفِي السُّجُودِ  
وَعَقِيبِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ  
وَلَا سَيِّئًا خَتَمَ

حُصُوصًا مِنَ الْقَارِي  
وَعِنْدَ شَرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ  
وَالْحُضُورِ عِنْدَ الْمَيْتِ  
وَصِيَاكِ الدَّيْكَهِ وَاجْتِمَاعِ  
الْمُسْلِمِينَ وَفِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ  
وَعِنْدَ قَوْلِ الْأِمَامِ وَالْإِمَامِ  
وَعِنْدَ تَغْيِضِ الْمَيْتِ  
وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ  
وَعِنْدَ

٢٥

وَفِي الْمَبْعَى وَخَلَفَ الْمَقَامِ وَفِي  
 الْعَرَافَاتِ وَفِي الْمُنْزِلَةِ وَفِي  
 مِنَى وَعِنْدَ الْجُمُرَاتِ الثَّلَاثِ  
 قُلْتُ فَإِنَّ لَكَ حُجْبَ الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ  
 عَلَى أَنْ قَدْ رَوَيْنَا فِي اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ  
 فِي الْمُنْزِمِ حَدِيثًا مُسَلَّسًا مِنْ طَرَفِهِ  
 أَهْلُ مَكَّةَ



الْمُضْطَرُّ وَالْمُظْلُومُ وَإِنْ  
كَانَ فَاحِشًا وَلَوْ كَانَ  
كَافِرًا وَالْوَالِدُ وَالْأَمَامُ الْعَادِلُ  
وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ  
وَالْوَلَدُ الْبَارُّ بِوَالِدَيْهِ وَالْمَسْكِينُ  
وَالصَّائِمُ حِينَ يَفْطُرُ  
وَالْمُسْلِمُ الْأَخِيَّةَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ  
وَالْمُسْلِمُ مَا لَمْ يَدْعُ بِظُلْمِ  
وَا



٢٨  
أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ أَوْ يَقُولُ  
دَعَوْتُ فَلَمْ أَجِبْ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ مُنْقِذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةَ مُسْتَجَابَةٍ  
إِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَعْظَمُ الَّذِي  
إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَذَا سُلِّ  
بِهِ أَعْطَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَأَسْمُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَعْظَمُ لِلذَّيْ  
إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ  
أَجَابَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي  
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ أَحَدُ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ  
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ  
أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ إِلَى خَيْرِهِ  
مُضَرَّ

بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَظِيمِ  
 الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا  
 دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ عَظِيَ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لَخَنَّانُ  
 الْمَنَانِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ  
 بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى الْأَعْظَمِ

فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةُ  
الْعِمْرَانِ الْمَدَنِيَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ وَاسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ  
فِي ثَلَاثِ سُورٍ الْبَقَرَةِ وَالْأَنْعَامِ  
وَطِهٍ قَالَ الْقَاسِمُ فَلَمَسْتُهَا  
فَوَجَدْتُهَا أَنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قُلْتُ  
وَعِنْدِي أَنَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ

٢٥  
الْقَوْمِ جَمْعًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ  
وَلِمَا رَوَيْنَاهُ فِي الدَّعَاءِ لِلْوَحِيدِ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَهْلِ وَاللَّهِ نَعَا  
أَعْلَمُ وَالْقَاسِمُ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الشَّامِيُّ التَّابِعِيُّ صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ  
صَدُوقٌ تَعَالَى  
الْحُسَيْنِ الَّذِي أَمَرَ نَامَا الدَّعَاءَ بِهَا شَعْبَةً  
وَتُسَعُونَ أَسْمَاءَ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

يَسْتَبْدِلُهَا بِأَيِّهَا لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ  
الْأَدْخُلُ لِحَنِّهِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ  
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُحِيطُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمَصُورُ  
الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ  
الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ  
الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ  
الرَّافِعُ

الرَّافِعُ الْمَعْرُوفُ الْمَذِلُّ السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ  
الْخَيْرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ  
الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ  
الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُقَيِّمُ  
الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ  
الرَّقِيبُ الْمَجِيبُ الْوَاسِعُ  
الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاقِي



الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ  
الْمُتَيْنُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُخَصِّي  
الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْمُجِيئُ الْمُنْتَهِي  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَلَأُ  
الْوَحْدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقَدِّرُ  
الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ  
الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُنْعَالِ  
الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْعِمُ الْمُنْتَقِمُ  
الْعَفْوُ